

بحار الأنوار

[342] والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته. توضيح:

(لاتحاولك الاقدار) أي لا تقصدك وتريدك التقديرات كالعباد يتوجه إليهم قضاياك وتقديراتك، والوصب المرض (مستوفزا) أي مهتما مستعجلا والوفز العجلة، واستوفز في قعدته انتصب فيها غير مطمئن وقد تهباً للوثوب، وتوفز للشئ تهباً. وفي النهاية في حديث علي عليه السلام غير ناكل في قدم أي في تقدم ويقال: رجل قدم إذا كان شجاعا، وقد يكون القدم بمعنى المتقدم، وقال: يقال: وري الزند إذا خرجت ناره وأوراه غيره إذا استخرجه ومنه حديث علي عليه السلام حتى أوري قبسا لقايس، أي أظهر نورا من الحق لطالب الهدى انتهى. والمحلول صفة للفوز أو للفوائد، وذكر بتأويل لرعاية السجع وهو بمعنى الحال أو المحلل، ولعل فيه تصحيفا، وفي النهاية فيه أن يفصل الخطأ أي إذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه، الخطأ الحال والامر والخطب انتهى. (وحذر أيامك) أي الايام التي ينزل فيها العقوبات على المجرمين في الدنيا والاخرة، والافاك الكذاب، والمرابيع الامطار التي تجئ في أول الربيع (لا يريم) أي لا يبرح ولا يزول (على الفرش المرفوعة) أي الرفيعة القدر أو المنصدة المرتفعة، وقيل هي النساء (لغوا) أي باطلا (ولا تأثيما) أي نسبة إلى إثم أي لا يقال لهم أثيم (إلا قيلا) أي قولا (سلاما سلاما)) بدل من (قيلا) كقوله تعالى (لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما) أو صفة له أو مفعوله بمعنى إلا أن يقولوا سلاما أو مصدر و التكرير للدلالة على فشو السلام بينهم. والارصاد الاعداد، والتحطيم التكسير، والنفير من ينفر مع الرجل من قومه وقيل هو جمع نفروهم المجتمعون للذهاب إلى العدو (ممن تستبدل بهم) أي تذهب بنالعدم قابليتنا لنصرة الحق وتأتي بغيرنا لذلك. وفي القاموس الفعال كسحاب اسم الفعل الحسن والكرم، أو يكون في الخير والشر، والوسيلة درجة للنبي صلى الله عليه وآله في القيامة تختص به، وقد مر شرحها في